

قررت السلطات التونسية تقليص فترة حظر التجوال بثلاث ساعات ليتمد من الساعة السادسة مساء إلى الساعة الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي.

ونقلت وكالة الأنباء الحكومية عن مصدر تونسي مسؤول قوله إن "ذلك يأتي في نطاق تخفيف إجراءات حالة الطوارئ ونظراً لتحسن الأوضاع الأمنية".

وسيُسري قرار تقليص مدة حظر التجوال بداية من اليوم الأحد مع "المحافظة على بقية الإجراءات". وأعلن في تونس حالة الطوارئ في عموم البلاد في أعقاب فرار الرئيس المخلوع "زين العابدين بن علي" خارج البلاد. وحالة الطوارئ في تونس تعني بالإضافة إلى حظر التجول، منع كل تجمع يفوق ثلاثة أشخاص بالطريق العام وبالساحات العامة.

في غضون ذلك، ألقى الجيش التونسي اليوم الأحد القبض على نحو 50 من الحراس الشخصيين للرئيس المخلوع زين العابدين بن علي في محافظة تطاوين جنوبي تونس، فيما استمرت مطاردة الجيش التونسي لعناصر يعتقد أنها تسعى لإحداث البلبلة في البلاد.

وقال مصدر صحفي بمدينة تطاوين لوكالة الأنباء الألمانية: "اعتقلت قوات الجيش الوطني نحو خمسين من رجال الأمن الرئاسي عندما كانوا في طريقهم إلى ليبيا على متن سيارات لا تحمل لوحات تسجيل، موضحاً أن عدداً منهم نقلوا إلى المستشفى بعد أن أصيبوا بجراح جراء تعرضهم إلى عيارات نارية خلال مواجهات مسلحة وغير متكافئة مع قوات الجيش التي أحكمت السيطرة عليهم".

الجيش يحاصر مبنى وزارة الداخلية:

إلى ذلك، قالت تقارير إن الجيش يقوم بمحاصرة مبنى وزارة الداخلية في العاصمة تونس. ووفقاً لوكالة الأنباء الألمانية، فإن الجيش تبادل إطلاق النار لمدة عشر دقائق مع عناصر مسلحة في ضاحية الكرم الغربي القريبة من ضاحية قرطاج حيث قصر الرئاسة. وأفادت أنباء بأن اشتباكاتاً آخر بين الجيش ومسلحين وقع في ضاحية باردو غرب العاصمة. وحذر الجيش السكان من اعتداءات مسلحين يستقلون سيارات مستأجرة، فيما وردت شهادات من عدة مناطق في العاصمة وخارجها عن محاولة مسلحين يركبون سيارات مستأجرة أو لا تحمل لوحات تسجيل تنفيذ اعتداءات وترويع السكان. كما شوهد تحليق مكثف لمروحيات الجيش في سماء العاصمة. وتم إلقاء القبض على مدير عام السجون بتهمة إطلاق سراح السجناء من عدة سجون في البلاد من أجل إحداث البلبلة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/01/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com